

ملخص

يهدف هذا البحث لقراءة الخطاب الروائي ضمن سلسلة الإحالات النصية المحيطة التي وظفتها الروائية فضيلة الفاروق في رواية "تاء الخجل"، والتي يسعى القارئ إلى إدراكها والكشف على العلائق النصية التفاعلية بين المتن والعتبة من جهة وتعالق العتبات مع بعضها البعض من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: شعرية العتبات؛

الغلاف؛ العنوان؛ العناوين الداخلية.

Abstract

This research aims to read the narrative discourse within a series of surrounding textual references employed by the novelist Fadhila Al-farouk in the novel "Taa Alkhjal", which the reader seeks to understand and reveal the interactive textual relationships between the text and the threshold on the one hand, and the relation of the thresholds between them on the other hand.

Keywords : poetic thresholds ; cover ; title ; subtitles.

شعرية العتبات النصية

في رواية "تاء الخجل" لفضيلة الفاروق

The poetics of the thresholds text's in the novel « Taa Al khajal » of Fadhila Al- Farouk

ترجمات إيمان *

جامعة مولود معمري (تيزي وزو)،

tjatman85@gmail.com

لعريط مسعودة ،

جامعة مولود معمري (تيزي وزو)،

mesdalarit@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2022.03.02

تاريخ القبول: 2022.04.22

تاريخ النشر: 2023.04.10

Ex PROFESSO

المجلد 08، العدد 01، السنة 2023

Url de la revue :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PreparationRevue/484>

*-المؤلف المراسل.

مقدّمة:

يشكل موضوع العتبات اليوم موضوعاً أساسياً في الدراسات النقدية المعاصرة، حيث سعى كبار المنظرين والنقاد أمثال: "جيرار جينيت" (GENETTE GERARD) و"ليوهوك" (LEO HOOK)، و"هنري ميتران" (HENRI METTERAND) وغيرهم من الباحثين إلى «ضبط حدودها النظرية، وبلورة صور علاقتها بالمتن الروائي من جهة وبالقارئ من جهة ثانية، وإبراز مختلف الوظائف الإشهارية، والإغرائية، والتفسيرية، والإفهامية، والرمزية، التي تضطلع بها، خدمة للنص الروائي في بعده: الجمالي والدلالي»¹.

وكان رائد هذا المجال "جيرار جينيت" الذي ركز في كتابه "عتبات" (SEUILS) الصادر عام 1987 على المناس أو العتبات كأفق أكثر شساعة وتعقيدا وتنوعا لمداخل الشعرية، موسعا من حدود مشروع الشعرية «إلى مناطق حافة ومتاخمة للنص، لأنه رأى بأن النص/الكتاب قلما يظهر عاريا من مصاحبات لفظية أو أيقونية تعمل على إنتاج معناه ودلالته، كاسم الكاتب، والعناوين، والإهداء...، وبمساءلته لهذه المنطقة المحيطة بالنص والدائرة بفلكه، استطاع أن يضع مصطلح المناس (Paratexte)، أي ذلك النص الموازي لنصه الأصلي، فالمناس نص ولكن نص يوازي النص الأصلي، فلا يعرف إلا به ومن خلاله»².

وقد أطلق "جيرار جينيت" على العتبات تسمية "النصوص الموازية" (Paratexte) وقسمها إلى ضربين: وسم أولهما بـ "النص المحيط" (Péritexte) ويتضمن: العنوان الأساسي، والعنوان الفرعي، والعناوين الداخلية للفصول (intertitres)، والمقدمات، والملحقات، والفتحة، والملاحظات الهامشية في أسفل الصفحات، والنهايات، والمنقوشات، وكل ما يتعلق بالمظهر الخارجي للكتاب، كالصورة المصاحبة للغلاف، ومقطع من الرواية، فيما وسم ثانيهما بـ "النص الفوقي" – (epitexte)، ويفيد تلك الخطابات الموجودة خارج الكتاب، والمتعلقة به، والدائرة في فلكه، مثل الحوارات، والمراسلات، والشهادات، فضلا عن التعليقات، والقراءات المتصلة بالنص الروائي.³

انطلاقاً من هذا تشكل العتبات النصية «علامات دلالية تشرع أبواب النص أمام المتلقي/ القارئ وتشحنه بالدفعة الزاخرة بروح الولوج إلى أعماقه، لما تحمله هذه العتبات من معانٍ وشفرات لها علاقة مباشرة بالنص، تنير دروبه وهي تتميز باعتبارها عتبات لها سياقات تاريخية ونصية ووظائف تأليفية تختزل جانب مركزياً من منطق الكتابة»⁴.

ونجد "حميد لحميداني" في كتابه "بنية النص السردي" يرى «أن العتبات يقصد بها ذلك الحيز الذي تشغله الكتابة ذاتها باعتبارها أحرفا طباعية على مساحة الورق، ويشمل ذلك نظرية تصميم الغلاف، ووضع المطالع وتنظيم الفصول وتغيرات الكتابة المطبعية وتشكيل العناوين وغيرها»⁵، فالعتبات النصية "تبرز جانبا أساسيا من العناصر المؤطرة لبناء الحكاية ولبعض طرائق تنظيمها وتحققها التخيلي، كما أنها أساس كل قاعدة تواصلية تمكن النص من الانفتاح على أبعاد دلالية، فالعتبات النصية لا يمكنها أن تكتسب أهميتها بمعزل عن طبيعة الخصوصية النصية نفسها"⁶.

وقد تعددت التسميات لهذا المصطلح، فقد ترجمت كلمة (Paratexte) إلى اللغة العربية بمصطلحات عديدة: كالمناص والنص الموازي ومحيط النص الخارجي والموازيات والملحقات النصية والموازي النصي والتوافق والنص المحاذي والنص المؤطر والعتبات... إلخ ويرجع ذلك إلى عدم الانضباط الاصطلاحي الذي تشهده ساحة النقد العربي المعاصر واختلاف منطلقات وتوجهات المترجمين المعرفية واللغوية والمنهجية.⁷ لكنها تصب كلها تحت مفهوم واحد والذي حدده "جيرار جينيت" بالمناص، فالمناص هو «ما يجعل النص كتابا يقترح نفسه على قرائه أو بصفة عامة على جمهوره فهو أكثر من جدار ذو حدود متماسكة، نقصد به هنا تلك العتبة بتعبير (بورخيس) الجهو الذي يسمح لكل منا دخوله أو الرجوع من...»⁸

لذا نجد العتبات في النصوص الأدبية جزءا أساسيا من أجزاء العملية الإبداعية وسيحاول هذا البحث أن يتعامل مع شعرية العتبات بوصفها ملمحا أسلوبيا وجماليا في رواية "تاء الخجل" لفضيلة الفاروق فضلا عن خصوصيتها الدلالية والإيحائية، اثر ذلك يطرح البحث إشكالية مركزية: ماهي مساءلة الوظيفة التي تؤديها العتبات النصية في مكاشفة النصوص؟ والتي تتفرع عنها جملة من التساؤلات:

- ماهي خصوصية هذه العتبات في رواية "تاء الخجل" لفضيلة الفاروق؟
- وماهي أبعادها وجمالياتها الدلالية والشعرية؟ ومدى تأثيرها على القارئ لاكتشاف خبايا النص؟

I. عتبات الغلاف: شعرية الكتابة والصورة

تعتبر عتبة الغلاف لوحة فنية ذات دلالة إيحائية، تلتقي فيها الإشارات اللغوية وغير اللغوية، متراصة لتشديد العالم السردي فتعمل على تحفيز المتخيل الذهني الذي يجبر القارئ على تركيب مشاهدة النص الأولية، وهذا بالكشف عن حيز ما من مضمون النص السردي

بصفة قصدية، فالغلاف الخارجي يفرض وجوده في العمل الأدبي ويدعو إلى الوقوف عنده واستنطاقه في إطاره الإبداعي وفي ظل علاقته بأطراف الرواية بداية من عنوانها إلى مضمونها، فهو بوابة أساسية للعبور إلى النص والولوج إلى أعماقه قصد استكناه مضمونه وأبعاده الفنية والجمالية والدلالية.

ويتكون الغلاف الخارجي من واجهتين أساسيتين (أمامية وخلفية)، " حيث نستحضر في الغلاف الأمامي اسم المبدع، والعنوان الخارجي، والتعيين الجنسي، والعنوان الفرعي وحيثيات النشر، والرسوم والصور الشكلية. أما في ما يخص الغلاف الخلفي، فنلفي الصورة الفوتوغرافية للمبدع وحيثيات الطبع والنشر، وثمان المطبوع، ومقاطع من النص للاستشهاد أو شهادات إبداعية أو نقدية، أو كلمات للناشر"⁹.

فكل من هذه الأيقونات الموجودة في الغلاف الخارجي تدخل في " تشكيل المظهر الخارجي للرواية، كما أن ترتيب واختيار مواقع كل هذه الإشارات لا بد أن تكون له دلالة جمالية أو قيمية، فوضع الاسم في أعلى الصفحة، لا يعطي الانطباع نفسه الذي يعطيه وضعه في الأسفل، ولذلك غلب تقديم الأسماء في معظم الكتب الصادرة حديثا في الأعلى، إلا أنه يصعب على الدوام ضبط التفسيرات الممكنة وردود فعل القراءة، وكذا ضبط نوعية التأثيرات الخفية التي يمكن أن يمارسها توزيع المواقع في التشكيل الخارجي للرواية إلا إذا قام الباحث بدراسة ميدانية"¹⁰

وسنشرع في دراسة العتبات التي وجدناها على غلاف رواية " تاء الخجل" لفضيلة الفاروق حسب الترتيب الموجود من خلال التركيز على العلامات الدالة على شعريتها، فعتبة الغلاف في الرواية النسوية تعكس جانبا فنيا جماليا تميزه الصورة الشعرية والإغرائية، إذ يظهر جانبا من المكامن اللاشعورية لنفسية المرأة، كما يفصح عن عدة مكبوتات نافست بها الرجل الروائي نفسه.

1. عتبة اسم المؤلف:

يوضح "جيرار جينيت" أهمية اسم الكاتب والوظائف التي يؤديها حيث يقول: "... لا يمكننا تجاهله أو مجاوزته، لأنه العلامة الفارقة بين كاتب وآخر، فيه تثبت هوية الكاتب لصاحبه ويحقق ملكيته الأدبية والفكرية على عمله دون النظر للاسم إن كان حقيقيا أو مستعارا"¹¹.

و يتموضع اسم الكاتب " في صفحة الغلاف، و صفحة العنوان، وفي باقي المصاحبات المناسية (قوائم النشر، الملاحق الأدبية، الصحف الأدبية...) ويكون في أعلى صفحة الغلاف بخط بارز و غليظ للدلالة على هذه الملكية والإشهار لهذا الكتاب"¹². وهذا من شأنه خلق بعد جمالي وإيحائي للغلاف، فوضع اسم الكاتب في الأعلى لا يوحي بالدلالة نفسها من تموضعه في أسفل الصفحة.¹³

وقد ورد اسم المؤلفة "فضيلة الفاروق" في أعلى الغلاف، كتب بخط أبيض واضح وبارز. وورود اسمها في صدارة الغلاف جاء ليحقق وظيفتي "التسمية" و"الملكية" مما يعني أن الناشر كان عادلا حين وضع اسمها في المقدمة باعتبارها المالك الحقيقي للرواية، وليس هذا فحسب، بل اختياره للموقع يوحي باستشعار المنزلة التي تتمتع بها المؤلفة لدى قرائها فتتحقق "الوظيفة الإشهارية"، لأن المتلقي حين يرى اسم "فضيلة الفاروق" على رأس الغلاف، سيقبل على العمل وكله شغف لمعرفة ما يجري بداخله نظرا للطابع التأليفي الذي تتميز به الروائية، كما يبني جملة من الأفكار المسبقة على الرواية. ومن ثم فإن هذه العتبة تسهم وبشكل كبير في تشكيل التصور القبلي لدى القارئ حين يتواصل أول مرة مع العمل الإبداعي، وهو لأجل ذلك لا يعبا لأي مظهر من مظاهر النصوص المحيطة بقدر ما يركز نظره على اسم المؤلف.¹⁴

وتجدر الإشارة أن اسم " فضيلة الفاروق" ليس اسمها الحقيقي بل هو اسمها المستعار، أو اسم الشهرة الذي اختارته ليكون هويتها الفنية في رواياتها، حيث أن اسمها الحقيقي هو (فضيلة ملكي) أما لقب (الفاروق) فهو مستعار يقول "فيليب لوجون" على الاسم المستعار أنه "اسم يختلف عن الحالة المدنية، يستعمله شخص واقعي من أجل نشر كل كتاباته أو بعضها. فالاسم المستعار اسم المؤلف، فهو ليس اسما زائفا بكل تأكيد، بل اسم علم، اسم ثان (...). إن الأسماء الأدبية المستعارة على العموم، ليست سرا خفيا، ولا خداعا، فالاسم الثاني حقيقي كأول، ويشير فقط إلى تلك الولادة الثانية التي هي الكتابة المنشورة وبكتابة سيرته الذاتية، فإن المؤلف الذي يستخدم الاسم المستعار، يمنح هو نفسه أصل هذا الاسم (...). إن الاسم المستعار مجرد مفاضلة ازدواجية لا تغير شيئا في الهوية"¹⁵.

ولقد عالجت " فضيلة الفاروق" قضية الكتابة باسم مستعار في رواية " مزاج مراهقة" من وجهات نظر مختلفة، حيث كانت " لويزا" توقع في الجريدة التي تكتب فيها باسم مستعار خوفا من العائلة ومن المجتمع، ولهذا كانت تصر على عدم ذكر اسمها الحقيقي

فاللجوء إلى الاسم المستعار عند المرأة /الكاتبة يكون قصد التخفي خوفا من انتقادات الأسرة والمجتمع وربما عدم الثقة بالنفس أو الرغبة في الانتقام أو الكتابة عندما تصبح ممارسة لفعل العري وكشف الجسد وإعلان الصوت، عكس الرجل/ الكاتب الذي يلجأ للتخفي وراء الاسم المستعار خوفا من المشاكل السياسية حين يشعر أن رأيه لا يتوافق والآراء السياسية العامة. وهذا ما أكدته " فضيلة الفاروق" في حوار مع قناة يورو نيوز نت حيث قالت: " اضطررت لتغيير اسمي لأنني تعرضت لمضايقات، بعد أن فضحت المستور، وتحدثت بصوت من لا صوت لهم، نقلت واقع امرأة جزائرية، بطريقة درامية فعلا، لكن كان ذلك هو الواقع، حتى عائلتي لم تنج من المضايقات، لأنني تحدثت عن أشخاص حقيقيين، وفضحت الآلة التي كانت تحركهم، وانتصرت للمظلومين، تغيير اسمي جاء لضرورة أمنية فقط، خوفا عائلتي والمقربين".¹⁶

من هذا الحوار نستنتج أن " فضيلة الفاروق" لجأت للاسم المستعار لاعتبارات سياسية بالنظر إلى المواضيع الحساسة التي تعرضت لها بكل جرأة وشجاعة.

2. عتبة العنوان:

يعتبر العنوان أحد العتبات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها، فالصورة التي يظهر بها العنوان على الغلاف تجعل منه "خطابا قصيرا"، يحمل طاقة دلالية كثيفة شحنت وضغطت فيه ليصبح ذو قابلية لاحتواء عناصر الرواية على تنوعها وربما أكثر من هذا بالإحالة إلى ما لم يقله النص ليؤدي بذلك " دورا في التدليل والمساهمة في فهم الدلالة، لأن العنوان هو المفتاح الإجرائي الذي يمدنا بمجموعة من المعاني التي تساعدنا في فك رموز النص وتسهيل مأمورية الدخول في أغواره، وتشعباته الوعرة"¹⁷

وعليه فالعنوان أهم عتبة يلجأ إليها القارئ قبل الولوج إلى المتن الروائي فقد عده " ليو هوك" أهم العتبات النصية باعتباره " مجموع الدلائل اللسانية من كلمات وجمل، وحتى من نصوص، قد تظهر على رأس النص، لتدل عليه، وتعيّنه، وتشير إلى محتواه الكلي، ولتجذب جمهوره المستهدف"¹⁸، فالعنوان عتبة أساسية لأنه يتعدى كونه تشكيلا بصريا فحسب بل يعد من أهم المفاتيح التأويلية التي تتيح للقارئ استنطاق معاني النص ودلالته.

اختارت فضيلة الفاروق " " تاء الخجل" عنوانا لروايتها الذي تموضع تحت اسم المؤلفة، وقد كتب باللون الأبيض بخط واضح وسميك، وهذا يدل على اهتمام الكاتبة بإظهار العنوان وإبرازه، لأنه يعكس مضمون النص.

وقد جاء العنوان جملة إسمية في صيغة مركب اضافي ينقسم إلى شطرين:

- " تاء": خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي وهو مضاف.

- " الخجل": مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ومن الناحية الدلالية : دلت " التاء" على تاء التأنيث، و" الخجل" ربطته الروائية بالعنصر النسوي، والخجل حالة نفسية مرضية داخلية تؤدي بالإنسان بكتمان مكبوتاته والانطواء على ذاته، وقد عرفت إحدى الدراسات المبكرة الخجل على أنه: " حالة من الكف السلوكي الزائد تصاحبها عادة جملة من أعراض جسمية مثل احمرار الوجه والتلعثم والعرق والارتجاف وشحوب الوجه وبعض الحركات الجسمية غير المبررة التي لا هدف لها، مع زيادة في الشعور بالرغبة في التبول والتبرز، وتصاحب ذلك حالة ذهنية أهم خصائصها شعور الفرد بالدونية وبأنه غير مرغوب فيه وبأنه متطفل، مع عدم قدرته على النطق بالكلام المناسب في الوقت المناسب"¹⁹

وهذه الحالة النفسية هي التي أسقطتها الروائية فضيلة الفاروق على المرأة تحت " تاء الخجل"، فتلك الصورة المتدنية للمرأة أدى إلى تعرضها للكثير من الاعتداءات والانتهاكات، والقهر والظلم بمختلف أشكاله فكريا وجسديا من طرف الأسرة والمجتمع وهو ما صرحت به فضيلة الفاروق في هذا المقتطف من الرواية:

" منذ العائلة... منذ المدرسة... منذ التقاليد... منذ الإرهاب كل شيء عني كان تاء للخجل كل شيء عنهن تاء للخجل

منذ أسمائنا التي تتعثر عند آخر حرف،

منذ العبوس الذي يستقبلنا عند الولادة (...)

منذ والدتي التي ظلت معلقة بزواج ليس زواجا تماما (...)

منذ جدتي التي ظلت مشلولة نصف قرن من الزمن، إثر الضرب المبرح الذي تعرضت له من

أخي زوجها وشفقت له القبيلة، وأغمض القانون عنه عينيه (...)

إليّ أنا، لا شيء تغير سوى تنوع في وسائل القمع وانتهاك كرامة النساء.

لهذا كثيرا ما هربت من أنوثتي، وكثيرا ما هربت منك لأنك مرادف لتلك الأنوثة"²⁰.

فالفرض والاحتقار يبدأ من العائلة والعادات والتقاليد التي تحط من قيمة الأنثى بدءا من ولادتها، (فالمجتمع يفضل إنجاب الذكور على الإناث)، وضعف المرأة وقهر الرجل لها،

جعلها رمز للخجل والعار، وتحولت إلى كائن مقهور ومضطهد. إن عنوان الرواية ما هو إلا امتداد للمتن " و" تاء الخجل" إن جاءت في العنوان مفتوحة، إلا أنها في المتن وردت مربوطة، فقد بينت الروائية في عنوان الفصل الثالث أن التاء المقصودة هي " تاء مربوطة لا غير"، وسبب ربطها بالخوف من العار والقهر والظلم، فكل ما يرتبط بالموثوث يشكل عقدة نفسية تجعل من المرأة تعاني من الخجل، لأنها تجد نفسها مرفوضة لا لشيء إلا لأنها أنثى.

3. عتبة التجنيس:

يعرف جميل حمداوي على أن مقولة (الجنس /genre) " مفهوم اصطلاحيا أدبيا ونقديا وثقافيا يهدف إلى تصنيف الإبداعات حسب مجموعة من المعايير والمقولات التنميطية كالمضمون، والأسلوب، والسجل، والشكل ... وغالبا ما يتمظهر ذلك بشكل جلي في عتبة التجنيس أو التعيين التي تربع في وسط صفحة الغلاف الخارجي أو الداخلي من الكتاب وهذه العتبة بمثابة عقد بين المبدع والمتلقي، ومن ثم يهتدي القارئ إلى التعامل مع العمل على هدي ذلك التجنيس الذي أقره المبدع، فيعتبره عملا واقعيًا أو عملا تخيليا"²¹

وردت عتبة التجنيس أو المؤشر الجنسي في رواية " تاء الخجل" أسفل العنوان لتحيطنا علما بجنس العمل الذي بين أيدينا ألا وهو " الرواية"، كتب بنفس الخط واللون الذي كتب به اسم الروائية وهو خط عادي متوسط الحجم، وقد كتب داخل النقطة اليسرى للتاء المربوطة، ربما أرادت الروائية بذلك أن تبرز أهمية العنوان.

4. عتبة دار النشر:

ورد اسم دار النشر أسفل الغلاف، داررياض الريس للكتب والنشر.

5. شعرية الصورة ودلالة الألوان:

*شعرية الصورة:

تعد الصورة عتبة مهمة في الغلاف الخارجي للرواية " فقد أسهمت في إضافة دلالات جديدة للنص السردي إذ تعجز اللغة في كثير من الأحيان عن التعبير عما يفصح عنه خاصة أمام العجز في التحكم فيها زمكانيا بعدما استباحها الجميع، يشاهدها الداني والقاصي، والكبير والصغير والمتقف ، والحدود الثقافية قياسا بالنص المملفوظ الذي تتحكم فيه زمكانية إلقائه، أو قياسا بالنص المكتوب الذي يتوجه إلى النخبة القارئة فلا يكاد يتعدى فعل

القراءة"²²، فالصورة عتبة أساسية لما تحمله من مؤشرات موحية بعوالم النص الروائي نستمد منها أبعادها الجمالية/ الرمزية والدلالية في آن، ذلك أن دلالة الصورة في سيمائية تشارلز سندررس بيرس Charles senders pires هي: "أيقونة تحيل إلى الشيء الذي تشير إليه، بفضل صفات تمتلكها، خاصة لها وحدها، مثل الصورة الفوتوغرافية"²³

نجد في غلاف رواية: تاء الخجل" صورة لامرأة يظهر الشق العلوي لجسدها عاريا وربما كان تجريدها من ثيابها غصبا، فلباسها يعتبر حشمتها وحياءها وشرفها وعفتها وتجريدها منه يعني تجريدها من شرفها وعفتها وممارسة القهر والظلم والاعتصاب الجسدي والنفسي عليها، ومن شدة خجل هذه الفتاة تظهر مطأطأة رأسها فلا يظهر منها إلا الجانب الأيسر من وجهها، فوضعية وقوف هذه الفتاة يندرج ضمن تقنيات الجسد الإنساني التي تعد "البوابة للولوج إلى العالم العميق للذات. فهي الطريقة التي يستخدم بها الإنسان جسده من أجل خلق حالات تعبيرية موهلة في التفرد والخصوصية، كأشكال الوضعة والاستخدام الاستعاري لليدين ودلالة النظرة ونبرة الصوت، وشكل الجلوس..."²⁴

فالروائية فضيلة الفاروق أرادت من خلال صورة الفتاة أن توصل للقارئ أن المرأة صوت يطلب منه أن يبقى منخفضا ورأس يرى كثيرون أنه يجب أن يكون مطأطأ ومجبورا على الطاعة، ولا يرتفع لتحذ وعصيان، هي جسد حرام ينظر كثيرون أنه خلق فقط للمتعة هذه الصورة التي استقرت في أذهان الكثيرين رجالا ونساء منذ قرون. والقارئ لن يفهم الصورة إلا بعد اطلاعه على العنوان والمتمن الروائي استنادا إلى ما ذهب إليه عبد المالك أشهبون بقوله: "لا بد من التأكيد على أن صورة الغلاف لا تفصح عن ذاتها، كشكل تصويري تجريدي لموجود ما، إلا بعد قراءة العنوان، فالصورة أشبه ما تكون برسم مهمم وغامض"²⁵

* دلالة الألوان:

يؤدي اللون دورا مهما في فهم مضمون النص الروائي مثل الصورة تماما التي ترتبط ارتباطا وثيقا به، لأنها لا تتأسس- في أغلبها- إلا باللون الذي يجلب نظر المتلقي إليها، فضلا عن أن تحليله جزء لا يتجزأ منها، فلا يمكن للقارئ الذي يقرأ الصورة قراءتين وصفية ودلالية أن يتجاهل اللون، بل يخصص له مساحة لكي يقف عند دلالاته هو الآخر.²⁶

والألوان "ترتبط بأحاسيس الإنسان وحالته النفسية وأنماط سلوكه وردود فعله الواعية و اللاواعية، ما جعلها تكون من خصائص وجوده، لما تتضمنه من أبعاد مختلفة متعلقة

ومتكاملة من طاقات هائلة من الدلالات الرمزية والإيحائية يميل الإنسان إلى تفسيرها في ضوء علاقتها في ما بينها وفي ضوء ما يحيط بها من أشياء متفاعلة معها"²⁷

تزخر رواية" تاء الخجل" بمجموعة من الألوان وهي: الأحمر، والبنفسجي والأبيض، والأسود، والرمادي تنوعت بين ألوان ساخنة وألوان باردة، وعندما تستخدم "الألوان المضيئة والمعتمة في الوقت نفسه على نحو متعارض، فقد يرمز هذا إلى التجسد أو الحقائق الكلية التي تبرز فجأة أو تحضر على نحو مهيمن: الحياة والموت، الخير والشر، البداية والنهاية...إلخ"²⁸. واللون الواحد قد تكون له " دلالات رمزية متعارضة ومتناقضة، دلالات الموت، ودلالات الحياة في الوقت نفسه، فطاقات اللون هائلة غير محدودة ورمزية الألوان عموما فيها هذه الإشارة الخاصة للتعدد والتنوع والتجلي والخفاء في الوقت نفسه "²⁹

اللون الأحمر:

يغطي اللون الأحمر الجزء العلوي من الغلاف، والذي يعتبر من الألوان النارية وكغيره من الألوان يحمل دلالات عديدة تختلف حسب سياقات استخدامه، فاللون الأحمر يحمل دلالة متضادة(حب/عنف) فهو لون الحب والجرأة والقوة والجاذبية والإغراء والعاطفة والرغبة والحساسية والرومانسية والفرح ويعطي الثقة للأشخاص الخجولين أو الذين يفتقرون إلى قوة الإرادة ، ووجد علماء الطاقة" أن اللون الأحمر له تأثير على الجهاز العصبي وأيضاً يقوى روح الانتماء، ودائماً ما نرى أن الأشخاص الذين يعانون من المشاكل الأسرية أو الذين يعانون من المشاكل النفسية مثال الوحدة والانعزال يحتاجون إلى وجود اللون الأحمر في حياتهم"³⁰

وقد يرتبط اللون الأحمر كذلك بالموت فهو لون الدم والنار والخطر والعنف والعدوانية والغضب والتمرد والوحشية والحقد.

وقد ارتبط في الرواية بالموت وإراقة الدماء خلال فترة العشرية السوداء، وما تعرض له الجزائريون سنوات التسعينات خاصة النساء من اختطاف واغتصاب بطرق وحشية وهمجية، فقد عبرت عنها الروائية من خلال العبارة التالية: " سنة العار...سنة 1994 التي شهدت اغتيال 151 امرأة، واختطاف 12 امرأة من الوسط الريفي المعدم، ثم ابتداء من 1995 أصبح الخطف والاعتصاب استراتيجياً حربية، إذ أعلنت الجماعات الإسلامية المسلحة في بيانها رقم 28 الصادر في 30 أفريل أنها قد وسعت دائرة معركتها: "للاتنصار للشرف

بقتل نسائهم ونساء من يحاربوننا أينما كانوا، في كل الجهات التي لم نعترض فيها لشرف
سكاتها"³¹

اللون البنفسجي:

يغطي اللون البنفسجي الفاتح الجزء السفلي للغلاف ، فنجده في الجهة اليمنى المقابلة
لرسم الفتاة ويحمل كذلك دلالات عديدة منها: " أنه يعد من : "الألوان الهيوجة"، وهو " لون
قوي" ؛ يتواصل مع الحدس والخيال ، إنه لون تحول ، لون سلام يحارب الخوف"، ويرى
علماء النفس " أن الشخصيات التي تفضل اللون البنفسجي خيالية تبدو وكأنها تنتمي إلى
عالم آخر غير الذي نعيش فيه، هي شخصية خلاقة ومبتكرة تتسم بقدر من الروحانية
والحساسية ، وتعرف كيف تهرب من الواقع عن طريق الأحلام"³² ويدل اللون البنفسجي من
جهة أخرى على الحداد أو النصف حداد في المجتمعات الغربية، فهو يستحضر أيضا فكرة
الموت، وربما هذا ما أرادت الروائية التعبير عنه من خلال ثنائية اللون الأحمر والبنفسجي.
اللون الأبيض:

اللون الأبيض من أكثر الألوان سطوعا ووضوحا، ومن مميزاته التي يمتلكها هو قدرته
الخارقة على خفض قوة أي لون آخر بجانبه، ولهذا نرى في الرسم وعند خلط اللون الأبيض
مع أي لون آخر فإنه يخفض من بريق وسطوع هذا اللون، ويحوّله إلى لون ضبابي ومعتم،
ويعبر اللون الأبيض عن النقاء والصفاء والوضوح، ويوحى لنا بالسكينة والطمأنينة والسلام.³³
فقد ظهر اللون الأبيض في عنوان الرواية والإشارات اللغوية الأخرى على الغلاف وذلك ربما
لإبرازها وإظهارها.

اللون الأسود:

نجده في الخطوط السفلية للتاء المربوطة وكذلك نجده في شعر الفتاة، يقوم اللون
الأسود بوظيفة مزدوجة، فهو لون دافئ يقترن بالحياة وهو لون بارد يرتبط بالموت والحداد.
وهو في الغلاف يدل على الحزن والخوف والانغلاق من جهة ومن جهة أخرى الحداد
على الوطن زمن العشرية السوداء.

اللون الرمادي:

وهو لون صورة الفتاة، ففي أماكن نجد اللون الرمادي الفاتح ويميل إلى القاتم في
أماكن أخرى. ويعد اللون الرمادي من " الألوان المحايدة كونه لا أبيض ولا أسود، بل إنه ناتج
عن دمجهما معا، ويرمز الرمادي الغامق المائل إلى السواد إلى الغموض والمأساة بينما يرمز

الرمادي الفاتح المائل إلى البياض إلى الحيوية والنور، وكونه ساكنا وخاليا من المشاعر على حد سواء. يعتبر لونا مستقرا مما يخلق لنا إحساسا بالهدوء"³⁴

وقد اختير اللون الرمادي ليبدل على القهر الذي تعانیه الفتاة من الناحية الاجتماعية والجسدية والنفسية.

من هذا نستنتج أن الألوان عتبة أساسية من عتبات النص، فهي لم توضع عبثا أو اعتباطا بل وضعت بقصدية تامة، حتى تعكس مضمون العمل الأدبي، وتكسب القارئ وتستميل قلبه، وكأن الكاتب بهذه الألوان يحثه على الدخول إلى متن النص الروائي، وهذه العتبة فضلا عن كونها خادمة للمضمون فإنها تمنح الغلاف بعدا جماليا شأنها شأن الصورة التي لا تنفصل عنها.

6. عتبة الغلاف الخلفي:

إن الغلاف الخلفي هو "العتبة الخلفية للكتاب التي تقوم بوظيفة عملية هي: إغلاق الفضاء الورقي"³⁵

حمل ظهر الغلاف في رواية "تاء الخجل" مجموعة من العلامات اللغوية منها ما قد ذكر سابقا في الواجهة الأمامية مثل: اسم الروائية، والعنوان، ودار النشر ومنها ما لم يذكر كالمقتطف الذي أخذ من نص الرواية وقد تمت الإشارة إلى ذلك بكتابة عبارة (من الكتاب) بين قوسين في آخر المقتطف:

" منذ العبوس الذي يستقبلنا عند الولادة،

منذ أقدم من هذا،

منذ والدتي التي ظلت معلقة بزواج ليس زواجا تماما،

منذ كل ما كنت أراه فيها يموت بصمت،

منذ جدتي التي ظلت مشلولة نصف قرن من الزمن، إثر الضرب المبرح الذي تعرضت له من

أخي زوجها وشفقت له القبيلة، وأغمض القانون عنه عينيه،

منذ القدم،

منذ الجواري والحريم،

منذ الحروب التي تقوم من أجل مزيد من الغنائم،

منهن ... إليّ أنا، لا شيء تغير سوى تنوع في وسائل القمع وانتهاك كرامة النساء.

لهذا كثيرا ما هربت من أنوثتي، وكثيرا ما هربت منك لأنك مرادف لتلك الأنوثة".
ونلاحظ أن العناوين كتبت بنفس اللون وبنفس خط الواجهة الأمامية.
II. عتبة الاستهلال:

الاستهلال هو عتبة مهمة من عتبات النص وهو: " كل ذلك الفضاء من النص الافتتاحي/liminaire (بدئيا/préliminaire كان، أو ختميا/postliminaire) والذي يعني بإنتاج خطاب بخصوص النص، لاحق به أو سابقا له"³⁶

لقد استهلت فضيلة الفاروق روايتها بتقديم جميل، بمقولة " لا ليوت توماس ستيرنز" (شاعر ومسرحي وناقد أمريكي) والتي كتبت باللغة الفرنسية وترجمت إلى اللغة العربية:

« Toute horreur se pouvait définir
Tout chagrin connaissait une quelconque fin
Dans la vie, pas de temps à consacrer
Au long chagrin »

T.S.Eliot

((كل هول بالإمكان تحديده

كل حزن يعرف بشكل ما نهاية

في الحياة، لا وقت لتكريس الأحران الطويلة.))

ت.س.إليوت

فقد استهلت فضيلة الفاروق بهذه المقولة، وكأنه إجابة على المتن مسبقا، أن الحزن والقهر زائل مهما طال، فالحياة قصيرة ولا ينبغي أن تذهب في البكاء على الأطلال، فلا معنى للحياة بدون تفاؤل وأمل ومهما كانت الحياة مليئة بالمصاعب والأحداث إلا أن الغد ينتظرنا والماضي قد رحل.

III. عتبة العناوين الداخلية:

تعتبر عتبة العناوين الداخلية عتبة أساسية كغيرها من عتبات النص، فوظيفتها لا تقل أهمية عن وظيفة العنوان الرئيسي، لكونها تساعد على فك شفرات العمل الأدبي،

وتسهم بفعالية في توضيح معنى الرواية ومضمونها، إنها تشكل دلالات يجذب إليها المتلقي متلهفا لقراءة المتن مع الحبكة والجمالية في توظيفها، فالعناوين الداخلية "عناوين مرافقة أو مصاحبة للنص، وبوجه التحديد في داخل النص كعناوين للفصول والمباحث والأقسام والأجزاء للقصص والروايات والدواوين الشعرية، وهي كالعنوان الأصلي غير أنه يوجه للجمهور عامة، أما العناوين الداخلية فنجدها أقل منه مقروئية تتحدد بمدى إطلاع الجمهور فعلا على النص/الكتاب أو تصفح وقراءة فهرس موضوعاته باعتبارهم من يرسل إليهم / يعنون لهم النص والمنخرطون فعلا في قراءته"³⁷.

قسمت فضيلة الفاروق روايتها "تاء الخجل" إلى ثمانية فصول وردت في الظاهر مستقلة عن بعضها، إلا أنها في الحقيقة مترادفة ومترابطة ومتكاملة في بناء النسيج الحكائي للنص الروائي وقد قسمتها تحت العناوين التالية:

الفصل الأول: أنا وأنت...

الفصل الثاني: أنا ورجال العائلة.

الفصل الثالث: تاء "مربوطة" لا غير

الفصل الرابع: يمينه

الفصل الخامس: دعاء الكارثة

الفصل السادس: الموت والأرق يتسامران

الفصل السابع: جولات الموت

الفصل الثامن: "الطيور تختبئ لتموت"

بدأت فضيلة الفاروق حديثها في الفصل الأول عن تجربة عاطفية مرت بها مع شاب من نفس منطقتها (أريس) والتي لم تكتمل فصورت لنا مرارة الفراق وألم الحب ، وأبدت رغبتها في التحرر من العادات والتقاليد التي كانت سائدة في عائلتها ومجتمعها والتي تحرم علاقات الحب وتجرمها، فهي تعبر عن كرهها وتمرداها على تقاليد العائلة البالية التي سنها العقل الرجالي ، فلا يحق للمرأة أن تسبق الرجل في شيء حتى في تناول الطعام لأن ذلك يقلل من قيمة الرجل فهو الذي يحتل مركز القوة والثقل، بمقدار ما تتحول المرأة إلى مركز الضعف والهوان " أما ما يجعلني فعلا أفقد أعصابي فهو فترة الغذاء يوم الجمعة، إذ علينا نحن النساء أن ننتظر عودة الرجال من المسجد، وبعد أن ينتهوا من تناول الغذاء يأتي دورنا نحن النساء ، كنا جميعا نجتمع عند العمدة تونس، وكنت أكره ذلك التقليد الذي يجعل منا

قطيعا من الدرجة الثانية"³⁸، وكذلك رفض المجتمع والسلطة الذكورية للمرأة المتعلمة والمتقفة فهم ينظرون إلى (الجامعة) أنها فضاء للانحلال الخلقي، وأن كل بنات الجامعة يعدن حبالى. فالمرأة المثقفة في نظر الرجل هي قليلة الحياء وعرضة للفساد الأخلاقي، وهذا ما تناولته فضيلة الفاروق في الفصل الثاني أما الفصل الثالث فقد كان إجابة على تساؤل القراء إن كانت " التاء " الواردة في العنوان مفتوحة أو مربوطة، فكانت الإجابة صريحة ومباشرة " أنها مربوطة لا غير"، وهي دليل على الهيمنة الذكورية التي جعلت المرأة تعيش تحت الربط والتقييد.

والفصل الرابع جاء تحت عنوان (يمينة) الدال على اليمن والخير والبركة لم تضعه الكاتبة اعتباطا، وإنما جاء لتشويق القارئ للتعرف على قصة هذه المرأة التي كانت ضحية الإرهاب والعائلة والمجتمع فقد مثلت (يمينة) شخصية المرأة المغتصبة من قبل الجماعة الإسلامية فصورت لنا الروائية العذاب والقهر الذي تعرضت له، ورفض العائلة والمجتمع لها.

لتنقل الروائية إلى (دعاء الكارثة)، فالدعاء هو التضرع إلى الله قصد التفرج وإبعاد الكوارث والكرب، لكن الكاتبة اختارت أن يكون الموت نهاية للكارثة، فالخجل الذي يجعل المرأة تصمت على جميع أنواع العنف والقهر ينتهي بها إلى مصير واحد هو الموت.

خاتمة:

لقد حاولنا في هذه المقاربة أن نقدم دراسة لشعرية العتبات النصية، وإظهار وظائفها ودلالاتها وطرق الاستفادة منها في قراءة النص الذي بين أيدينا وهو (تاء الخجل) لفضيلة الفاروق، فقد استطاعت الروائية أن توظف عناصر العمل السردي الإبداعي جميعها للوصول إلى غايتها وهي جلب انتباه القارئ وضمان قراءة عملها من خلال استدراجه وتشويقه.

¹ - بوشوشة بن جمعة، جوان 2014، شعرية العتبات في رواية - الأسود يليق بك لأحلام مستغانمي، مجلة علوم اللسان، العددان الخامس والسادس، مخبر علوم اللسان، جامعة الأغواط، ص83.

² - بلعابد عبد الحق، 2008، عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، ص:27، 28.

³ - بوشوشة بن جمعة، شعرية العتبات في رواية - الأسود يليق بك لأحلام مستغانمي، ص ص: 83، 84.

- ⁴ - فلوس نورة، 2012-2011، بيانات الشعرية العربية من خلال مقدمات المصادر التراثية، مذكرة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 13.
- ⁵ - لحميداني حميد، 1991، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، ص55.
- ⁶ - الحجمري عبد الفتاح، 1996، عتبات النص (البنية والدلالة)، منشورات الرابطة، الدار البيضاء، ط1، ص16.
- ⁷ - بريك الضاوية، إستراتيجية العتبات في رواية رقان حبيبي ليفكتور مالو سيلفا، مجلة رفوف، المجلد 09، العدد02، مخبر المخطوطات، جامعة أدرار، الجزائر، ص219
- ⁸ - بلعابد عبد الحق، عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)، ص44.
- ⁹ - حمداوي جميل، شعرية النص الموازي، كتاب إلكتروني: www.alukah.net، ص116.
- ¹⁰ - لحميداني حميد، بنية النص السردي، ص60.
- ¹¹ - بلعابد عبد الحق، عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)، ص63
- ¹² - المرجع نفسه، ص: 63، 64.
- ¹³ - بوغنون روفية، 2007-2006، شعرية النصوص الموازية في دواوين عبد الله حمادي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، ص50.
- ¹⁴ - عرب الشعبة نجا، ديسمبر 2015، قراءة في عتبة اسم المؤلف نجيب محفوظ في ليالي ألف ليلة أنموذجا، العدد 12، حوليات جامعة قالمة للغات والآداب، ص79.
- ¹⁵ - لوجون فليب، 1994، السيرة الذاتية، الميثاق والتاريخ الأدبي، ترجمة وتقديم: عمر حلي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، ص: 35، 36.
- ¹⁶ - الفاروق فضيلة ليورو نيوز نت: <http://arabic.euronews.com/2011/09/19Fadela-alfarouk-litterature-algeria-womens-rights>.
- ¹⁷ - حمداوي جميل، مارس 1997، السيموطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مج 25 ع3، الكويت، ص90.
- ¹⁸ - بلعابد عبد الحق: عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)، ص67.
- ¹⁹ - كروزبراي، مارس 2009، الخجل، تر: معتز سيد عبد الله، عالم المعرفة، الكويت، ص31.
- ²⁰ - الفاروق فضيلة، 2003، تاء الخجل، داررياض الريس للكتب والنشر، أريس، الجزائر، ص11.
- ²¹ - حمداوي جميل، القصة القصيرة جدا وسؤال التجنيس www.nouh.com/article/القصيدة-القصيرة-جدا-وسؤال-التجنيس
- ²² - وفنادة مفيدة، عتبة الغلاف الروائي، صورة للجسد الأنثوي في رواية " شهقة الفرس" للروائية" سارة حيدر"، مجلة الباحث العدد 17، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة1، ص105.
- ²³ - بوشوشة بن جمعة، شعرية العتبات في رواية الأسود يليق بك لأحلام مستغانمي، ص: 93، 94.
- ²⁴ - بن كراد سعيد، 2006، سيمائية الصورة الإشهارية، إفريقيا، الشرق، الدار البيضاء، (دط)، ص88.
- ²⁵ - أشهون عبد المالك، العنوان في الرواية العربية، ص146.
- ²⁶ - بن عيسى أسماء، 2020-2019، العتبات النصية ودلالاتها في النص الروائي للطاهر وطار، أطروحة دكتوراه، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، الجزائر، ص53.
- ²⁷ - بوشوشة بن جمعة، شعرية العتبات في رواية الأسود يليق بك لأحلام مستغانمي، ص95.
- ²⁸ - شاكرا عبد الحميد، مارس 2001، التفضيل الجمالي (دراسة في سيكولوجية التذوق الفني)، مجلة عالم المعرفة، العدد267، الكويت، ص282.
- ²⁹ - المرجع نفسه، ص نفسها

³⁰ - أنظر دلالة اللون الأحمر في موقع:

<https://e3arabi.com> فنون-وتسليية/فنون/الفن/دلالة- اللون- الأحمر

³¹ - الفاروق فضيلة، تاء الخجل، ص 36.

³² - بن جمعة بوشوشة: شعرية العتبات في رواية "الأسود يليق بك" لأحلام مستغانمي، ص ص: 97، 98.

³³ - أنظر دلالة اللون الأبيض في موقع:

<https://e3arabi.com> فنون-وتسليية/فنون/الفن/دلالة- اللون- الأبيض

³⁴ - أنظر دلالة اللون الأحمر في موقع:

<https://e3arabi.com> فنون-وتسليية/فنون/الفن/دلالة- اللون- الرمادي

³⁵ - الصفراني محمد، 2008، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت،

ط1،

ص 137.

³⁶ - بلعابد عبد الحق، عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)، ص 112.

³⁷ - المرجع نفسه، ص ص: 124، 125.

³⁸ - الفاروق فضيلة، تاء الخجل، ص 24.

المراجع:

i. كتب:

- 1- لحميداني حميد، (1991)، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1.
- 2- كروزيير راي، (مارس 2009)، الخجل، تر: معتر سيد عبد الله، عالم المعرفة، الكويت.
- 3- بن كراد سعيد، (2006)، سيميائية الصورة الإشهارية، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء.
- 4- بلعابد عبد الحق، (2008)، عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1.
- 5- الحجمري عبد الفتاح، (1996)، عتبات النص (البنية والدلالة)، منشورات الرابطة، الدار البيضاء، ط1.
- 6- أشهون عبد المالك، (2011)، العنوان في الرواية العربية، محاكاة للدراسة والنشر والتوزيع، سورية، دمشق.
- 7- الفاروق فضيلة، (2003)، تاء الخجل، دار رياض الريس للكتب والنشر، الجزائر، أريس.
- 8- فليب لوجون، (1994)، السيرة الذاتية، الميثاق والتاريخ الأدبي، ترجمة وتقديم: عمر حلي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1.
- 9- الصفراني محمد، (2008)، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، بيروت المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1.

ii. مقال بمجلة:

- 1- بن جمعة بوشوشة، (جوان 2014)، شعرية العتبات في رواية "الأسود يليق بك" لأحلام مستغانمي، مجلة علوم اللسان العددان الخامس والسادس، مخبر علوم اللسان، جامعة الأغواط.
- 2- حمداوي جميل، (مارس 1997)، السيميوطيقا والعنونة، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مج 25، ع 3، الكويت.
- 3- بريك الضاوية، إستراتيجية العتبات في رواية رقان حبيبي ليفيكتور مالو سيلفا، مجلة رفوف، المجلد 09، العدد 02، مخبر المخطوطات، جامعة أدرار، الجزائر.
- 4- شاكر عبد الحميد، (مارس 2001)، التفضيل الجمالي (دراسة في سيكولوجية التذوق الفني)، مجلة عالم المعرفة العدد 267، الكويت.

- 5- عرب الشعبية نجاة ، (ديسمبر 2015) ، قراءة في عتبة اسم المؤلف نجيب محفوظ في ليالي ألف ليلة أنموذجا، العدد 12 ، حوليات جامعة قلمة للغات والآداب.
- 6- وفنادة مفيدة ، عتبة الغلاف الروائي ، صورة للجسد الأنثوي في رواية " شهقة الفرس" للروائية" سارة حيدر" ، مجلة الباحث ، العدد 17 ، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة1.

iii.رسائل :

- 1- بن عيسى أسماء، (2019-2020)، العتبات النصية ودلالاتها في النص الروائي للطاهر وطار، أطروحة دكتوراه، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب، عين تيموشنت، الجزائر.
- 2- بوغنون روفية، (2006-2007)، شعرية النصوص الموازية في دواوين عبد الله حمادي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير جامعة منتوري، قسنطينة.
- 3- فلوس نورة، (2011-2012)، بيانات الشعرية العربية من خلال مقدمات المصادر التراثية، مذكرة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

iv.مواقع الانترنت:

- 1- حمداوي جميل، القصة القصيرة جدا وسؤال التجنيس في موقع:
الدكتور حمداوي جميل /html /القصة القصيرة جدا وسؤال التجنيسwww.nouh.com/article/
- 2- حمداوي جميل، شعرية النص الموازي، كتاب إلكتروني: www.alukah.net
- 3- الفاروق فضيلة ليورو نيوز نت:
<http://arabic.euronews.com/2011/09/19Fadela-alfarouk-litterature-algeria-womens-rights>.
- 4- دلالة اللون الأحمر في موقع:
<https://e3arabi.com> فنون-وتسليية/فنون/الفن/دلالة- اللون- الأحمر
- 5- دلالة اللون الأبيض في موقع:
<https://e3arabi.com> فنون-وتسليية/فنون/الفن/دلالة- اللون- الأبيض
- 6- أنظر دلالة اللون الرمادي في موقع:
<https://e3arabi.com> فنون-وتسليية/فنون/الفن/دلالة- اللون- الرمادي

لنقتبس من المؤلف:

- ترجات ، إيمان ، « شعرية العتبات النصية في رواية "تاء الخجل" لفضيلة الفاروق» ، المجلد08 ، العدد01: ص ص 393-410
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/48>